

طرائق التدريس

المحتويات

- المقدمة .
- مفهوم طرق التدريس .
- اهداف طرق التدريس الحديثة والمعاصرة .
- الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط .
- استراتيجيات التدريس .
- اساليب التدريس .
- تصنيف طرق التدريس .
- الفرق بين التعليم والتدريس والتعلم .
- عوامل حديثة تساعد في طرق التدريس .

● المقدمة

● تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية أي أنها تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة. ولو حللنا طرق التدريس في الماضي وحددنا مسارها، لوجدناها متأثرة متأثراً كلياً بالمفهوم التقليدي للمنهج، إذ كانت تعمل هذه الطرق على إكساب المتعلمين الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج، أي كانت تركز على توصيل المعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم، أما الطرق الحديثة فقد تعدلت أهدافها واتسعت مجالاتها وأصبحت تركز على جهد المتعلم ونشاطه في عملية التعلم، إذاً أنها تنطلق من التربية الحديثة التي تنادي (ب علم الطفل كيف يتعلم)، والمثل الصيني يقول: "لا تصد لي سمكة ولكن علمني كيف أصيد". ويمكننا القول دون مبالغة أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام به

● مفهوم طريقة التدريس : Method Teaching

- يشير مفهوم طريقة التدريس إلى كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية ، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. وقد يتضح من التعريف السابق أن تسلسل الخطوات وترابطها هو الضمان لجودة طريقة التدريس ، إلا أن ذلك غير صحيح ، فلا يوجد أي ضمان لجودة طريقة ما لتدريس إلا المعلم ذاته ، ويعتمد ذلك بصفة خاصة على العوامل التالية أن يختار المعلم الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسها أن تتوفر لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي إختارها بنجاح-أن تتوفر لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح ، ونقصد بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته وفي ملامح وجهه ، وفي صفاته الجسمية التي تعينه على أداء عمله .

- وعلى سبيل المثال ، فإن المعلم الذى ىنجد فى استخدام المحاضرة كطريقة للتدريس غالباً ما نجده ىتمتع
- بشخصية مؤثرة ونبرات صوت قوية ، فإذا افتقر المعلم لهذه الصفات فقد لا تكون محاضراته مؤثرة فى
- تحقيق أهدافها، ومن ثم تفشل طريقة التدريس لافتقادها لأحد العناصر المهمة لنجاحها .

أهداف طرق التدريس الحديثة أو المعاصرة :

- ١- اكتساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها .
- ٢ -تنمية قدرة المتعلمين علي التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل مشكلات .
- ٣-تنمية قدرة المتعلم علي العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة .
- ٤-تنمية قدرة المتعلمين علي الابتكار أو الإبداع .
- ٥-مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٦-مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين .
- ٧-اكتساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع

الأسس المعتمدة في اختيار طريقة التدريس :

- يمكن القول أنه لا توجد طريقة واحدة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس وينصح بها جميع المعلمين . وإنما الطريقة تختلف باختلاف العوامل التالية:
- ١ - الأهداف التربوية . ٢ - المرحلة الدراسية.
- ٣ - طبيعة ونوع المادة العلمية. ٤ - طبيعة وخبرة المعلم .
- ٥ - طبيعة الخطة الدراسية . ٦ - مدى توافر الوسائل التعليمية .
- ٧ - طبيعة المناهج والفترة الزمنية المحددة لإنجازها . ٨ - فلسفة الدولة .
- ٩ - الأهداف التي يسعى التربويون إلى تحقيقها . ١٠ - عوامل البيئة الخارجية .
- ١١ - ميول المتعلم واستعداداته . ١٢ - عدد المتعلمين في الفصل الواحد.
- ١٣ - اختلاف المرحلة العمرية للمتعلم ، النمو العقلي ، النمو البدني.

- وقد لا يقتصر الدرس الواحد علي طريقة واحدة ، بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق ، ولا يتعارض استخدام طريقتين أو أكثر في درس واحد ، فالحوار قد يكون مع الاستقراء وقد يكون مع البيان العملي وقد يكون مع الإلقاء ، وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى وكل ذلك متروك لفتنة المعلم وحكمته و معرفته بفن التدريس

الفرق بين التعلم التقليدي و التعلم النشط

- دور المتعلم في التقليدي ناقل للمعلومات وملقن للتلاميذ. في النشط محفز / موجه / مصدر للخبرة دور المتعلم في التقليدي سلبي متلق للمعلومات فقط. في النشط ايجابي مشارك في العملية التعليمية ادارة الفصل في التقليدي المعلم يتحكم فيضبط ادارة الفصل. في النشط التلاميذ يشاركون في تحديد قواعد الضبط وادارة الفصل الأهداف في التقليدي غير معلنة. في النشط الاهداف معلنة للتلاميذ ويشاركون في تحقيقها. مصادر التعلم في التقليدي الكتاب المدرسي والمعلم. في النشط مصادر متنوعة ومتعددة (البيئة - المكتبات - الانترنت) التواصل في التقليدي خطي. في النشط في جميع الاتجاهات ناتج التعلم في التقليدي حفظ وتذكر المعلومات. في النشط فهم وحل المشكلات - مستويات تفكير عليا الوسائل. في التقليدي تقليدية (غالبا ما تكون مواد مطبوعة) ويسمح للمتعلم باختيار الوسائل المناسبة له. في النشط يتم عمل وسائل تعليمية مرتبطة بالاهداف المتعددة. التقويم. في التقليدي يقوم المعلم باصدار حكم النجاح او الفصل. في النشط يساعد المعلم على اكتشاف نواحي القوة والضعف (التقويم الذاتي) .

- استراتيجية التدريس : تتمثل استراتيجية التدريس في كل ما يقوم به المدرس من تحركات وخطوات متسلسلة و مترابطة لتحقيق اهداف الدرس من خلال استخدامه للطرق والاساليب والانشطة المختلفة وغيرها .

اساليب التدريس

- أسلوب التدريس : الاسلوب الذي اتبعه المدرس لتوصيل المعلومات على الرغم من استعماله لنفس الطريقة ويمكن توضيح اسلوب التوضيح حتى نزيل الخلط بينه وبين طريقة التدريس حيث انه لا يوجد هناك قواعد واضحة ومحددة لأساليب التدريس التي يجب على المدرس اتباعها اثناء عملية التدريس . وتتمثل هذه الصفات التي تعكس على اسلوب المدرس فيما يلي:
- ١- شخصية المدرس وقدراته المختلفة وتوظيفها بشكل صحيح في الموقف التعليمي .
- ٢- قدرات المدرس وتعبيراته اللغوية في استخدام المصطلحات وبدائله المختلفة التي تتناسب مع مستوى نضج الطالب .
- ٣- قدرة المدرس في استخدام وتوظيف تعابير وجهه وايماءاته حسب الموقف التعليمي الذي يتطلب ذلك .
- ٤- الارتفاع والانخفاض في نغمة صوته حتى لا يحدث الملل لدى الطالب .
- ٥- مدى مناسبة مستوى الصوت مناسباً حتى يستطيع جميع الطلاب سماعه .
- ٦- القدرة على التصرف في المواقف المختلفة .
- ٧- توظيف الحركات الجسمية في الموقف التعليمي التي تساهم في توصيل المعلومات .
- ٨- ان تكون مخارج الحروف واضحة وغير مشوهة حتى تصل المعلومات بشكل واضح ومفهوم .
- ٩- استخدام الاشارات والايماءات المختلفة للطلاب بشكل مناسب وفي الاوقات المناسبة للطلاب غير المنتبهين .

تصنيف طرق التدريس :

يمكن تصنيف طرق التدريس الى قسمين :

- ١- طرق تدريس عامة : وهي الطرق التي يحتاج اليها مدرسي التخصصات المختلفة
- ٢- طرق تدريس خاصة : وهي الطرق التي تستخدم في تخصص معين وقد لا تستخدم او لا يصلح استخدامها في تخصص اخر .
- ومما تجدر الاشارة اليه هنا الا انه لا توجد طريقة تدريس مثالية او افضل من غيرها والتي يجب ان تنسجم الطريقة بحسب موضوع الدرس مثلاً طريقة حل المشكلات تعتمد على نشاط الطالب وقدراته على الحل.

الفرق بين التعليم والتدريس والتعلم :

- يختلط الأمر علي الكثير من المعلمين والطلاب في بعض المصطلحات التربوية كالتعليم
- والتعلم والتدريس . والملاحظ للكتابات النفسية والتربوية يتبين عمومية وشمول مصطلح التعليم
- عن مصطلح التدريس .
- فمصطلح التعليم يقصد به عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو
- خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم أو غير المعلم او هو عبارة عن نقل الخبرة للغير باي شكل
- من الاشكال دون ان يكون مقصد لذلك ويتمثل ذلك في تعلم الفرد للكلام والحركات والعادات نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة .
- أما مصطلح التدريس تعتبر عملية التدريس شاملة فهي الى كل ما يتعلمه الفرد نتيجة لتفاعله مع البيئة والتفاعل المتبادل بين المدرس والمتعلم وما يهيئه المدرس من بيئة تساعد المتعلم على اكتساب الخبرات بشكل مقصود اثناء العملية التعليمية ويعتبر التدريس اشمل من التعليم فهو كل ما يتضمنه التعليم ويتعدى ذلك الى انه عملية مخططة وهادفة تقوم في العمل على تنمية القدرات المختلفة للطالب من القدرات العقلية والقدرة على حل المشكلات والتفكير المنطقي والوصول الى الابتكار والابداع وتهدف الى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب والبعيد .

- ومن خلال ملاحظة كلا من التعريفين السابقين يلاحظ أن الفرق بين كل من التدريس
- والتعليم يتحدد في :
- - السلوك المراد تعلمه ، وكيفية حدوثه .
- - درجة التحكم في بيئة المتعلم داخل المدرسة أو أي مكان آخر .
- - الشخص القائم بالتعليم والتدريس .
- أما مصطلح التعلم فكما تناولته البحوث النفسية في مجال علم النفس التربوي فيقصد به :
- " تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج
- الطبيعي أو ظروف عارضة " او هو عبارة عن مجهود شخصي يعتمد على الشخص
- المتعلم ويصدر عنه وقد يتم ذلك النشاط او المجهود الذي يتم من خلاله تغيير في سلوكه
- ومعلوماته وخبراته وقيمه او معارفه ايجابياً او سلبياً بحيث يعتمد التعلم على خبرات الفرد
- السابق .
- إن النظرة الحديثة للتدريس تلغي ما كان سائداً عنه قديماً فلم تعد عملية نقل المعلومات
- هي المهمة الوحيدة للتدريس ، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية
- مرغوبة لدى

- الطلاب ، حيث يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط. وبالتالي أصبح للمعلم والمتعلم أدواراً
- جديدة وفق النظرة الحديثة لعملية التدريس ، فالمعلم لن يقتصر عمله على إلقاء المعلومات ،
- والطلاب لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعداداً لتسميعها. وقد أظهرت الدراسات
- ضرورة العناية بدوافع الأفراد للتعلم والمعرفة وبالتالي استغلالها لزيادة التعلم وتوجيهه وبهذه
- النظرة الحديثة للتدريس يزداد دور المتعلم في مقابل تقليل دور المعلم فالطالب هو المستهدف
- والمستفيد .
- وبالنظر إلى التدريس نجد أنه علم تنطبق عليه وتتحقق فيه شروط العلم ، التدريس مهنة
- وليس حرف وتتطلب إعداد أكاديمي نظري وتطبيقي ، التدريس عملية يحدث فيها تفاعل بين
- المدرس والتلميذ والطالب ، التدريس يحدث فقط داخل حجرات الدراسة .

عوامل حديثة تساعد في طرق التدريس

- لقد تمخض القرن الواحد والعشرون عن ثورة في وسائل تساعد على تحسين طرق التدريس نذكر منها :
- المكتبة ، الجرائد والمجلات والصحف ، السينما ، المذياع (الراديو) ، التلفزيون ، المسجل ، جهاز عاكس الشرائح ، الجهاز العاكس فوق الراس ، الفيديو ، الحاسوب والانترنت
- ويمكن تقسيمها على النحو التالي :-
- أ- أجهزة تقنية
- ١- الأجهزة السمعية : كالراديو التعليمي - المسجلات الصوتية - مختبرات اللغة .
- ٢-الأجهزة البصرية : جهاز عرض الأفلام الثابتة - جهاز عرض الشفافيات - جهاز عرض الصور المعتمدة .
- ٣-الأجهزة السمعية والبصرية : جهاز عرض الأفلام التعليمية المتحركة - التليفزيون التعليمي - جهاز الفيديو.
- ب-الأجهزة الالكترونية
- ١- الحاسبات الالكترونية .
- ٢- الكمبيوتر التعليمي .

● ثانياً : المواد التعليمية التعليمية

● ١- مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب - الصور التعليمية - الرسومات والخرائط - اللوحات التعليمية -الشفافيات - البطاقات - الرموز) .

● ٢- مواد سمعية وبصرية ثابتة (أفلام ثابتة - اشرطة صوتية - أقراص)

● ٣- مواد سمعية وبصرية متحركة (أفلام سينمائية - أشرطة فيديو - أقراص كمبيوتر)

● ثالثاً : النشاطات التعليمية

● (الرحلات والزيارات - المعاص - المتاحف - المختبرات - النماذج)

